

شرح زاد المستقنع (حلقات إذاعية) | 74 من 491 | كتاب

الصلاة | باب صلاة العيدين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح

كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع لقاء مع فضيلة الشيخ - 00:00:00

صالح ابن فوزان الفوزان. الدرس السابع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين احببتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:19

وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع لفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله اوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء. في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله فضيلة الشيخ صالح.

حياكم الله وبارك فيك - 00:00:38

ما زلنا فضيلة الشيخ مع المؤلف رحمه الله تعالى في حديثه عن صلاة العيدين وقفنا على قوله رحمه الله ويصليها ركعتين قبل

الخطبة. يكبر في الاولى بعد الاحرام نعم صفة صلاة العيد - 00:00:59

صلاة العيد ركعتان. نعم وهذا بدلالة الكتاب بدلالة السنة وبدلالة الاجماع على هذا. نعم. السنة المستفيضة عن الرسول صلى الله عليه

وسلم انه كان يصلي العيد ركعتين وكذلك اجمع المسلمون على ان صلاة العيد - 00:01:18

ركعتان ومحلهما قبل الخطبة هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم ان صلاة العيد قبل الخطبة لان هذا هو المشهور عن الرسول صلى

الله عليه وسلم وخلفائه انهم كانوا يصلون العيد قبل - 00:01:44

الخطبة نعم قال يكبر في الاولى بعد الاحرام والاستفتاح ومن صفة صلاة العيد انه يكبر في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وقبل الاستفتاح

بست تكبيرات زوائد ست تكبيرات زوائد فيكون المجموع مع تكبيرة الاحرام سبع - 00:02:08

تكبيرات يقف بين كل تكبيرتين وقوفا يسيرا ويذكر الله سرا بين التكبيرتين هذه في الركعة الاولى. الاولى. وفي الثانية يكبر خمس

تكبيرات يكبر خمس تكبيرات لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك قبل في الركعة الاولى قبل الاستفتاح والتعوذ - 00:02:37

وفي الركعة الثانية قبل القراءة ولا يفصل بين التكبيرات والقراءة بل من حين تنتهي التكبيرات الزوائد يشرع بالقراءة نعم قال يكبر

في الاولى بعد الاحرام والاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ستا. نعم. وفي الثانية قبل القراءة خمسا. هذا هو الثابت عن - 00:03:09

الرسول صلى الله عليه وسلم ان الزوائد في الركعة الاولى من صلاة العيد تكبيرات الزوائد ست واما في في الركعة الثانية فهي خمس

تكبيرات ثم بعدها يقرأ الفاتحة. نعم يرفع يديه مع كل تكبيرة - 00:03:35

نعم لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يرفع يديه مع التكبير بصفة عامة فيدخل في ذلك تكبيرات صلاة العيد نعم. ويقول

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله على محمد - 00:03:56

النبي واله وسلم تسليما كثيرا. هذا بين التكبيرات الزوائد يفصل بينها بين كل تكبيرتين بفصل يسير ويأتي بهذا الذكر الله اكبر كبيرا

والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وصلى الله على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم - 00:04:19

تسليما كثيرا. يقول ذلك سرا وان اتى بذكر غيره فلا بأس بذلك. نعم قال وان احب قال غير ذلك. نعم. يعني هذا معنى انه اذا جاء بغير

الذكر الذي ذكره المؤلف - 00:04:47

فلا بأس بذلك. نعم ثم يقرأ جهرا في الاولى بعد الفاتحة بسبح وبالغاشية في الثانية. ومن صفة صلاة العيد لا يجهر فيها بالقراءة وان كانت في النهار لانها من الصلوات التي يجتمع لها الناس - [00:05:07](#)

كصلاة الجمعة فيجهر فيها في القراءة كما يجهر في صلاة الجمعة ويقرأ في الاولى بسورة سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السنة - [00:05:29](#)

والافضل وان قرأ بغيرهما فلا بأس نعم قال فاذا سلم خطب خطبتين كخطبتي الجمعة فاذا سلم من صلاة العيد فانه يخطو خطبة العيد اختلف العلماء هل يخطب خطبتين او خطبة واحدة - [00:05:51](#)

والراجح والذي عليه الاكثر انه يخطب انه يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلوس كما كما في صلاة الجمعة لان هذا هو الوارد من فعله صلى الله عليه وسلم نعم. قال يستفتح الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع - [00:06:23](#)

كما انه يكبر تكبيرات في صلاة العيد من تكبيرات التي مضى ذكرها كذلك يفتتح الخطبتين بالتكبير لان الوقت وقت تكبير خصوصا في عيد الفطر قال تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:06:52](#)

وكذلك في في خطبة عيد الاضحى الوقت وقت تكبير ايضا وقت ذكر لله عز وجل فيظهر ذلك بالخطبتين كما يظهره في الصلاة ويكون ذلك في ابتداء الخطبتين اذ تفتتحوا الخطبتين بالتكبير - [00:07:19](#)

نعم يحثهم في الفطر على الصدقة وبيين لهم ما يخرجون هذا موضوع صلاة موضوع خطبة صلاة العيد ان يتناول بالدرجة الاولى احكام صدقة الفطر لانهم قد يجهلون احكامها. هم فيبين ذلك لهم ليتداركوا ما حصل منهم - [00:07:47](#)

من خطأ وكذلك في صلاة عيد الاضحى والاحية وبيين لهم المجزي في الاضحى والذي لا يجزي وبيين لهم وقت ذبح الاضحى حتى يكونوا على بصيرة من عبادته وهذا هو المقصود من الخطب - [00:08:16](#)

وفي الجمع وفي الاعياد وفي الاستسقاء المقصود من الخطب تنبيه الناس على ما يحتاجون اليه في عباداتهم في عقائدهم وفي عباداتهم فدل على ان الخطيب يختار المناسبة لموضوع الخطبة بما يحتاجه الناس في وقتهم - [00:08:44](#)

لما يحتاجه الناس في وقتهم فيبين لهم ذلك ويزيد على موضوع صدقة الفطر في خطبة عيد الفطر وعلى موضوع احكام الاضحى في خطبة عيد اه الاضحى. الاضحى يزيد بما يحتاجه الناس - [00:09:09](#)

من النهي عن ام النهي عن المحرمات والحث على فعل الواجبات ولا سيما امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وامرهم بترك الربا وامرهم آآ نهيهم عن الاسبال في الثياب لان هذا وقت زينة ووقت ربما يكون فيهم من هو مسبل. نعم. بثيابه وكذلك - [00:09:30](#)

نهيهم عن اطلاق البصر والنظر الى ما حرم الله في هذا الاجتماع ولا سيما حضور النساء فقد يحصل اه من احد منهم تساهل في هذا الامر فيحثهم على غض البصر - [00:10:03](#)

وينهاهم عن اسباب الفواحش واسباب الزنا فهكذا ينبغي ان تكون خطب العيد عيد الاضحى وعيد الفطر لانها اجتماعات عظيمة فيحتاج الناس الى ان ينبهوا على مهمات امور عقيدتهم وامور دينهم. نعم - [00:10:21](#)

قال ويرغبهم في الاضحى في الاضحى وبيين لهم حكمها والتكبيرات الزوائد والذكر بينها نعم والخطبتان سنة الخطبتان في صلاة العيد سنة بخلاف الجمعة فانه سبق ان الخطبتين في صلاة الجمعة شرط لصحة الصوم. صلاة الجمعة. اما - [00:10:46](#)

الخطبتان في العيدين فهما سنة اتصح العيد بدونها هل تصح صلاة العيد بدون الخطبتين لكن الافضل والمستحب ان يؤتى بالخطبتين والدليل على انها سنة دليل على انها سنة ان خطبة العيدين بعد الصلاة - [00:11:10](#)

في حين ان خطبتي الجمعة قبل الصلاة لان الشرط يتقدم المشروط فلما كانت خطبة الجمعة شرطا لصحتها قدمت عليها ولما كانت خطبة العيد ليست شرطا لصحتها تأخرت عنها وبدليل النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام وصعد المنبر وقال انا نخطب - [00:11:37](#)

فمن احب ان يجلس اه يجلس من احب ان ينصرف فليتنصرف او كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم قال ويكره التنفل قبل الصلاة وبعدها في موضعها من احكام صلاة العيد انها لا يصلى قبلها - [00:12:04](#)

ولا بعدها في موضعها يعني في مصلى العيد فمن جاء لصلاة العيد فانه يجلس ولا يصلي واذا اكمل صلاة العيد فانه ينصرف ولا يصلي بعدها هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي قبلها - [00:12:23](#)

ولا بعدها نعم فلا يقول الانسان انا اصلي تحية المسجد او اصلي صلاة الضحى اذا اردت ان تصلي صلاة الضحى صلها في مكان اخر ولا تصلها في مصلى العيد قبلها او بعدها لان لا يظن الناس - [00:12:46](#)

ان ذلك مستحب او ان ذلك من صلاة العيد نعم قال رحمه الله ويسن لمن فاتته او بعضها قضاؤها على صفتها من فاتته صلاة العيد او فاتته بعضها فانه يقضيها - [00:13:04](#)

ان فاتته بعضها قطى البقية. وان فاتته كلها قضاها كلها على صفتها بتكبيراتها الزوائد والجهر بالقراءة وقراءة سبح والغاشية في الركعتين على صفة صلاة العيد سواء قضاها سواء قضاها جماعة - [00:13:23](#)

او فرادى الا انه لا يخطب لها من فاتته العيد او فاتتهم صلاة العيد يقتضون على فعل الركعتين بدون لانها تكفي خطبة الامام. نعم قال ويسن التكبير المطلق في ليلتي العيد وفي فطر اكد - [00:13:45](#)

يصلي يسن التكبير المطلق يعني غير المقيد بادبار الصلوات لان التكبير على قسمين تكبير مطلق وهو الذي يقال في جميع الاوقات وتكبير مقيد وهو الذي يقال في ادبار الصلوات المفروضات في جماعة - [00:14:05](#)

الصلوات المفروضات في جماعة كما يأتي التكبير المطلق مسنون في ليلتي لقوله تعالى ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وقال جل وعلا في ايام المعدودات والمعلومات واذكروا الله واذكروا الله في ايام معلومات - [00:14:26](#)

فاذكروا الله في ايام معدودات. معلومات في الاول جاء جاء ذكر المعلومات وليذكروا الله وليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام وقال في الاية الاخرى واذكروا الله في ايام معدودات - [00:14:57](#)

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. نعم. والايام المعلومات هي ايام العشر والايام المعدودات هي ايام التشريق هي ايام التجريق فالذكر في هذه الايام ذكر الله بالتكفير ليلتي العيدين وعشر ذي الحجة - [00:15:20](#)

اه مستحب ومتأكد من دخول عشر ذي الحجة الى آآ الى اليوم الى اليوم العاشر لمن لم يحج كل هذا وقت لذكر الله عز وجل الى اليوم التاسع فاذا جاء اليوم التاسع - [00:15:44](#)

فهنا بالنسبة لغير الحاج يبدأ التكبير المقيد من فجر يوم عرفة. نعم الى اخر ايام التشريق. واما بالنسبة للحاج فيبدأ التكبير المقيد من ظهر يوم النحر من ظهر يوم النحر الى اخر - [00:16:11](#)

ايام التشريق لانه كان قبل ذلك مشغولا باداء المناسك وبالتلبية قبل ذلك يكون الحاج مشغولا بالتلبية. نعم فاذا فرغ من مناسك الحج في يوم النحر وجاءت صلاة الظهر فانه يبدأ التكبير المقيد. نعم - [00:16:33](#)

قال وفي فطر اكد وفي كل عشر ذي الحجة. في فطر اكد لقوله تعالى ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم فاذا ثبت دخول شهر شوال وانتهاء شهر رمضان فانه يبدأ التكبير من رؤية الهلال - [00:16:56](#)

ويستمر في طوال الليل الى ان يخرج الى المصلى الى ان يخرج الى المصلى كل هذا وقت لذكر الله في صلاة عيد في عيد الاضحى في عيد الفطر في عيد الفطر - [00:17:17](#)

واما عيد الاضحى فيبدأ التكبير المطلق من دخول عشر ذي الحجة الى فجر يوم عرفة بالنسبة لغير الحاج والى ظهر يوم النحر بالنسبة للحاج ثم يبدأ التكبير المقيد - [00:17:34](#)

فما سبق؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والمقيد عقب كل فريضة في جماعة المقيد هو الذي يؤتى به عقب كل صلاة فريضة في جماعة من الصلوات الخمس اما لو صلى منفردا - [00:17:51](#)

فانه لا يأتي بالذكر المقيد وانما هذا اذا صلى مع الجماعة فانه اذا اتى بالاذكار الموظفة بعد الصلاة يأتي بالتكبيرات في هذه الايام؟ نعم. قوله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق - [00:18:10](#)

ايام اكل وشرب وذكر لله مع قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات يعني ايام تشريق نعم قال من من صلاة الفجر يوم عرفة

وللمحرم من صلاة الظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق. نعم كما سبق. وايام التشريق هي - [00:18:30](#)
اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذه ايام التشريق سميت بايام التشريق لانهم كانوا يشرفون لحوم الهدي يعني
ينشرونها في الشمس لتجفف فسميت ايام التشريق. نعم قال وان نسيه قضاها ما لم يحدث او يخرج من المسجد. اذا صلى مع جماعة
ونسي التكبير المقيد - [00:18:54](#)

فانه يقضيه متى ذكره ما لم يحدث يعني ينتقض وضوءه او يخرج من المسجد لحصول الفصل بين الصلاة وبين الذكر فاذا انتقض
وضوءه فلا يأتي بالذكر او خرج من المسجد لانه - [00:19:25](#)

لان التكبير مقيد بعقب الصلاة ودبر الصلاة. فاذا خرج من المسجد انفصل الذكر عن اخر او عن دبر الصلاة. نعم ولا يسن عقب صلاة
عيد لا يدخل تدخل صلاة العيد في - [00:19:46](#)

في التكبير المقيد انما هذا في الصلوات المفروضة الصلوات الخمس التكبير المقيد خاص بالصلوات الخمس وخاص بمن صلى مع
جماعة كما سبق. نعم وصفته شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. صفة التكبير شفعا يعني مثنى -

[00:20:04](#)

ثنتين ثنتين وثنتين الله اكبر الله اكبر هذا هذا الشفا ثم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر كرره في الموضعين مرتين
مرتين هذا معنى الشرع - [00:20:31](#)

ولا يقتصر على تكبيرة واحدة كان يقول الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد لا نعم. بل يكرر التكبير مرتين على صفة ما ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

نعم قال رحمه الله باب صلاة الكسوف الكسوف هو تغير ضوء النيرين الشمس او القمر يقال له الكسوف ويقال له الخسوف بالخاء
وقيل ان الكسوف خاص بالشمس والخسوف خاص بالقمر - [00:21:05](#)

والصحيح ان ان الخسوف والكسوف مشتركان بين الشمس والقمر ومعناه تغير ضوء الشمس وضوء القمر بسبب ما يعرض لهما من
الاحوال وذلك معروف عند اهل الحساب وعلماء الفلك سبب الكسوف نعم سبب الخسوف - [00:21:33](#)

بسبب كسوف الشمس هو حيلولة القمر بينها وبين الارض حيلولة القمر بينها وبين الارض فيأتي ظل القمر على الشمس فيحجب
ضوءها او بعضها. نعم وذلك اذا اجتمعت الشمس والقمر ويسمى حالة الاجتماع - [00:22:01](#)

ولا يكون هذا الا في ايام الاستسرار يعني قرب القمر من الشمس وهي وهي التاسع والعشرين او الثلاثين هذا وقت خسوف او كسوف
الشمس واما كسوف القمر فسببه حيلولة الارض بين الشمس والقمر اذا تقابل - [00:22:24](#)

تقابل النيران وصارت الارض بينهما فان ظل الارض يقع على القمر فلا يصل اليه اه ضوء الشمس لان نور القمر مستفاد من الشمس
فاذا حجبت الشمس حجبت الارض الشمس عن القمر - [00:22:50](#)

حصل الكسوف هذا السبب الذي اجراه الله سبحانه وتعالى وهو سبب معروف يعرفه الحسابون ولكن النبي صلى الله عليه وسلم شرع
لنا عند ذلك شرع لنا عند ذلك الصلاة والذكر - [00:23:14](#)

والصدقة والتضرع الى الله لانه يخشى ان يكون هذا الكسوف علامة عذاب يخشى ان يكون هذا الكسوف او الخسوف علامة عذاب
سيحدث في الارض وان كان معروف معروف وقوعه بالحساب هذا لا يمنع عن - [00:23:36](#)

ان يجعله الله علامة عذاب والله على كل شيء قدير ولذلك لما كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خرج فزعا يجر
رداءه يخشى ان تكون الساعة وصلى بالمسلمين صلاة طويلة - [00:23:59](#)

تضرع والخشوع والدعاء حتى آا اذهب الله هذا التغير عن الشمس هذا ما شرعه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم وكونه يدرك بالحساب
لا يمنع ان ان تشرع الصلاة. نعم. ولا يمنع ان يكون هذا علامة عذاب وان يحدث معه عذاب - [00:24:20](#)

لان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير واذا غير العباد غير الله عليهم وهذا فيه ابطال قول المنجمين الذين يعتقدون في النجوم
والكواكب انها تتصرف في الكون وان الحوادث الارضية - [00:24:47](#)

ينسبونها الى الاحوال الفلكية هذا باطل لان الله سبحانه وتعالى غير الشمس والقمر وهما اكبر الكواكب فدل على ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ومخلوقان من مخلوقات الله تصرفوا فيهما كيف يشاء. اذا كان هذا في الشمس والقمر - [00:25:08](#) ففي غيرهما من الكواكب من باب اولى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما قالوا كسفت الشمس لموت ابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ان الشمس والقمر ايتان - [00:25:29](#)

من ايات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لا ينكسفان لموت احد. فاذا رأيتم منهما ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. فزال صلى الله عليه وسلم عقيدة الجاهلية - [00:25:44](#) وشرع شريعة الاسلام عند هذا الحدث العظيم وهو الصلاة والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى هذا فليس موت احد هو ناتج عن آآ الشمس والقمر وانما هو من قواعد الله وقدره سبحانه وتعالى. بل ان الشمس والقمر لم يدفعا عن انفسهما. هم. هذا التغيير - [00:26:05](#)

نعم قد يخف هذا الخوف في قلوب بعض الناس نتيجة الكشوفات وحساب الكسوف هذا عند الجهال لكن اهل الايمان واهل العلم لا يخف هذا عندهم لانهم لا يروج عليهم مثل - [00:26:31](#)

هذه الافكار لانهم متقيدون بالشرع وباوامر الله ورسوله ايضا نقول هذا في صلاة الظهر عند زوال الشمس لماذا في صلاة في صلاة المغرب عند غروب الشمس في صلاة العشاء عند مغيب الشفق - [00:26:50](#) لصلاة الفجر عند طلوع الفجر فهذه مواقيت جعلها الله سبحانه وتعالى للعبادات هم. الكسوف من ذلك ميقات للعبادة اذا حصل فانها تشرع الصلاة والدعاء نعم. هل كان اهل الحساب يعرفون او مواقيت الخسوف من قبل؟ من قديم - [00:27:11](#)

من قديم نعم ذكرا؟ اي نعم. ذكر شيخ الاسلام وغيره انه ان هذا يدرك في الحساب وان سببه معروف ولكن من هو الذي نظم هذا التنظيم اليس هو الله سبحانه وتعالى؟ بلا شك. اليس الله قادر على ان يغير هذا النظام؟ سبحانه. وان يحدث في هذا الكون شيئا لا يتوقعه - [00:27:32](#)

العباد. مهم. الخوف يكون من الله سبحانه وتعالى ونحن لا نبني هذه العبادة صلاة الكسوف على قول الحسابيين والفلكيين وانما نبنيها على الواقع. نعم. اذا رأينا الكسوف والخسوف اتينا بالصلاة - [00:27:55](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم منهما ذلك فصلوا وادعوا فعلق صلاة الكسوف بالرؤية مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. نعم. واذا رأيتموه فافتروا. يعني الهلة. علق - [00:28:14](#) العبادة بعلامة واضحة ولا يبني هذا على قول الحسابيين او قول الفلكيين لان بعض الجهال قد يتهيا للصلاة او يبدأ في الصلاة بناء على تحديد الفلكيين ولو قبل ان يظهر الكسوف وقبل ان يظهر الخسوف - [00:28:33](#)

وهذا جهل ولا يجوز نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان هذا اخر ما في وقت حلقتنا من شرح صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان لكتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع - [00:28:52](#) شكر الله لشيخنا ما تكرم به من البيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه تحية من زميلي ناصر بن حسن الجريسي في هندسة الصوت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:15](#)